القسم نحو (تا لقد آثرك ا علينا) (وتا لأكيدن أصنامكم) وزعم أبو الفتح ان اللام بعد لو و لولا ولوما لام جواب قسم مقدر وفيه تعسف نعم الأولى في (ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند ا خير) أن تكون اللام لام جواب قسم مقدر بدليل كون الجملة اسمية وأما القول بأنها لام جواب لو وأن الاسمية استعيرت مكان الفعلية كما في قوله .

423 - (وقد جعلت قلوص بني سهيل ... من الأكوار مرتعها قريب) ففيه تعسف وهذا الموضع مما يدل عندي على ضعف قول أبي الفتح إذ لو كانت اللام بعد لو أبدا في جواب قسم مقدر لكثر مجيء الجواب بعد لو جملة اسمية نحو لو جاءني لأنا أكرمه كما يكثر ذلك في باب القسم .

4 - الرابع اللام الداخلة على أداة شرط للإيذان بأن الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط ومن ثم تسمى اللام الموذنة وتسمى الموطئة أيضا لأنها وطأت الجواب للقسم أي مهدته له نحو (لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار) وأكثر ما تدخل على إن وقد تدخل على غيرها كقوله .

424 - (لمتى صلحت ليقضين لك صالح ... ولتجزين إذا جزيت جميلا)